يلزم الالحاق فى النسبة حذف اللام وحذف حركة العين اذ هذا الكسر
لاجل النسبة مع ان المحذوف فى الاخر هو الذى محل التغيير وانما قال
بيست لئلا يلتبس بالمنسوب الى سه بحذف العين فانه لايجوز
فيه رد المحذوف وعموم كلامه يقضى بان النسبة يجوز الى فم برد
المحذوف ايضا فيقال فوهي اذ هو محذوف اللام متحرك الاوسط
فى الاصل اذ اصله فوه والى فو زيد مثلا فوهي لكن الرضى قال يقال
فى النسبة الى فو زيد فمي ونقل عن سيبويه انه يقال فى النسبة الى
فم فمي وفموي ولم يذكر غيره وشوي فى شية هذا مثال
للصنف الثاني اذ اصله وشية حذفت الواو واد الشين اليه وحرك
المحذوف اذ ليس فى الكلمات المعربة الثنائية ماثانيه حرف علة
وكانت التاء قائمة مقام الثالث فلم يكن قبل حذفها على حرفين
فلما حذف للنسبة بقي على حرفين فلما احتيج الى ثالث كان المحذوف
هو الاولى بان يؤتى به وبقيت كسرة الشين على حالها ولم يجعل ساكنة
كما كان فى الاصل لان الفاء ان كانت اصلا الا ان ردها هنا للضرورة
وهي ما ذكرنا وهذه الضرورة عارضة فى النسبة ولم يعتد بها فلم
يحذف كسرة العين اللازمة لها عند حذف الفاء فصار وشيي كابلي
ففتحت العين كما فى ابلي وقلبت الياء واوا كما فى حيوي ولعلك تقول
نونسو لم يعلم حكمه وهو ما كان المحذوف عينه وهو
محتمل اللام فنقول ذلك غير موجود اذ لم يحذف العين الى فى
...علي قول وقال الاخفش يرد العين الى سكونها
الاصلي لتمادد الفاء فيقال وشيي على الاصل كقنبي واستثقل

اليان

اليانان لاجل سكون العين والثاني ضرب واخذ اشار اليه بقوله
وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها من فا او عين لم يرد
كعدي وعلة وزني فى زنة والمحذوف فيهما الفاء اذ اصلهما
وعدة ووزنة فلا ترد الفاء فى النسبة لكون اللام صحيحة وعدم
كون المحذوف فى محل التغيير وشيهي فى شية والمحذوف فيه
العين اذ اصله شيهة فلا ترد العين لذلك وجاء فى عدة عن ناس من
العرب عدوي شاذ وليس هذا يرد للمحذوف كما زعم الفرى
اذ لو كان ردا لرد فى موضع الفاء هذه زيادة واو فى موضع
التغيير على غير قياس كالعوض عن المحذوف قبل كذا او قلب
بجعل الفاء موضع اللام وفيه انه لا قلب الا مع الرد فان اراد
ليس يرد فقط بل هو رد مع قلب فالظاهر انه ليس مراد المصنف
اذ ذلك مبني على مذهب الفرى كما قرره الرضى والظاهر ان المصنف
اراد بقوله وليس برد الاشارة الى رد كلامه فتامل والثالث
ما اشار اليه بقوله وما سواهما اى ما سوى ما يجب فيه الرد وما
يمتنع وهو ثلاثة اضرب ما لم يكن متحرك الاوسط اصلا من المحذوف
اللام وما كان متحرك الاوسط منه وعوض فيه همزة الوصل
يجوز فيه الامران كغدي وغدوي كما فى المنسوب الى غد
هذا مثال الاول اذ اصله غدو كفلس فان شئت لم ترد
المحذوف لان اصله سكون العين ولا يلزم من ترك الرد اخلال
بالكلمة بخلاف اب مثلا كما تقدم وان شئت رددت لان اللام
قابل للتغيير وابني وبنوي فى المنسوب الى ابن هذا مثال الثاني

Copyright © King Saud University